



## الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

م.د ايام وهاب رزاق البيرماني

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

البريد الإلكتروني: [ayam\\_m2002@yahoo.com](mailto:ayam_m2002@yahoo.com) : Email

**الكلمات المفتاحية:** الطفو الدراسي ، فاعلية الذات الاكاديمية ، طلبة الرابع الاعدادي.

### كيفية اقتباس البحث

البيرماني ، ايام وهاب رزاق، الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**



## Academic buoyancy and its relationship to the academic self-efficacy of the fourth preparatory students

**Dr. Ayam Wahab Razak Al Bermany**

University of Babylon/ College of Education for Human Sciences/  
Department of Educational and Psychological Sciences

**Keywords** : Academic buoyancy, academic self-efficacy, fourth preparatory students.

### How To Cite This Article

Al Bermany, Ayam Wahab Razak, Academic buoyancy and its relationship to the academic self-efficacy of the fourth preparatory students Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

The interest in the academic aspect, the individual's way of thinking, and how information is processed, is not an illusion that psychologists invoke to impose new models on the academic community. There is no doubt that academic success depends on focusing on the student's strengths, abilities and capabilities and employing them in his teaching, so that each student becomes able to make the most of the educational process.

Therefore, the study aimed to identify the academic buoyancy and its relationship to the academic self-efficacy of a sample of the fourth preparatory students in the Babil Governorate Center for the academic year (2020-2021), and also aimed to identify the differences between the





ball and female academic buoyancy with the effectiveness of the academic self. The current study sample consisted of (500) male and female students of the fourth stage in government schools. The academic buoyancy scale was applied (prepared by the researcher) and the academic self-efficacy scale was adopted (Salem, 2016). Males and females at the level of academic buoyancy. One of the recommendations of the study is to pay attention to studying both the scholastic buoyancy and the academic self-efficacy of students in different educational stages. Paying attention to programs that aim to enrich both scholastic buoyancy and academic self-efficacy among middle school students. Some suggestions were also made, including:

Academic buoyancy and its relationship to academic stress among a sample of secondary school students.

Academic buoyancy and its relationship to test anxiety among a sample of secondary school students

Academic self-efficacy and its relationship to academic participation among a sample of secondary school students.

Academic self-efficacy and its relationship to self-efficacy among a sample of secondary school students

#### ملخص :

إن الأهتمام بالجانب الاكاديمي وطريقة تفكير الفرد والكيفية التي يتم فيها معالجة المعلومات، كل ذلك ليس وهماً يتذرع به علماء النفس لفرض نماذج جديدة على المجتمع الأكاديمي بل هو همّ تربوي يشغل بال التربويين من أجل فهم هذا التنوع بأشكاله والوانه بين الطلبة، من أجل إستيعابه والتعامل معه، ومما لاشك فيه أن النجاح الأكاديمي مرهون بالتركيز على نقاط القوة لدى الطالب وقدراته وإمكاناته وتوظيفها في تدريسه، حتى يغدو كل طالب قادراً على الاستفادة القصوى من العملية التعليمية

لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة من طلبة الرابع الاعدادي في مركز محافظة بابل لعام الدراسي (٢٠٢٠\_٢٠٢١) ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الكور والانات بالطفو الاكاديمي بفاعلية الذات الاكاديمية. تكونت عينة الدراسة الحالية من (٥٠٠) من طالب وطالبات المرحلة الرابعة في المدارس الحكومية. وتم تطبيق مقياس الطفو الدراسي ( إعداد الباحثة ) وتبنت مقياس فاعلية

الذات الاكاديمية (سالم ، ٢٠١٦ ) اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطيه و موجه بين الطفو الدراسي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة الدراسة، كما هناك فروق بين الذكور والاناث بمستوى الطفو الاكاديمي . ومن توصيات الدراسة الاهتمام بدراسة كل من الطفو الدراسي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة. الاهتمام بالبرامج التي تهدف إلى إثراء كل من الطفو الدراسي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. كذلك تم اقتراح بعض المقترحات منه:

- الطفو الدراسي وعلاقته بالضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

-الطفو الدراسي وعلاقته بقلق الاختبار لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية

- فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقته بالمشاركة الاكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

- فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية

#### مشكلة الدراسة

ظهرت في الآونة الاخيرة الشكاوي من نظام التعليم السائد وبرامجه ولا سيما في الوطن العربي ، الأمر الذي أدى الى تعالي الصيحات والانتقادات الموجهة الى المؤسسات التعليمية ، واتهامهم بالتقصير والنقاعس في تعليم الطلبة وكيفية استخدامهم لأدغتهم إذ يشير الواقع إلى أن اعداد هائلة من المتعلمين تنحصر خبراتهم في التذكر واستدعاء المعلومات ، ويفتقرون القدرة لاستخدام المعلومات في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة (٨)

وما هذه الا نتائج نظام تربوي لا يمتلك خبرات كافية في التفكير هذا ويلعب التعليم دوراً محورياً في التنمية الشاملة للفرد ، فهو الذى يشكل شخصيته الفرد ، كما أن التعليم لا يعد ضرورياً فقط للفرد بل ايضا ضروري للمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد فهو يساعد في تنميته ، وبالتالي لى يتقدم اي مجتمع ينبغي عليه توفير المدارس لجميع أبنائه، ( ١٨ )

فالطفو الدراسي هو قدره الطالب على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الأكاديمية التي تشكل نموذجا للسير العادي للحياة المدرسية ، على سبيل المثال : الدرجات الضعيفة ، وضغوط الامتحان ، وصعوبات المهام المدرسية (١٥) يواجه الطالب التحديات الأكاديمية والجماعات كل يوم في الفصول الدراسية والجامعات والمنازل ، والمجتمعات ، التحديات والضغوط قد تضعف منجزاتها وتؤدي الى التغيب من التعليم (١١)



ولكن على الرغم من العقبات والظروف الصعبة ، هناك طلاب يمكنهم التكيف مع الصعوبات والوصول لمستوى عالي من الانجازات الأكاديمية والنجاح ، وذلك لأنهم يعتقدون أن النجاح في التعليم هو نتاج الجهد والمثابرة ، وليس فقط القدرة ، ويطلق على هؤلاء الطلاب اسماء الطلاب الأكفاء(9)

ان هذا من شأنه اضعاف فاعلية الذات الاكاديمية لدى الفرد، اذ ان فعالية الذات كما أكد باندورا تحثل مركزا رئيسا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، وأنها من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستواها لدى الطلبة في كافة المستويات الدراسية وفي كافة الأنظمة التعليمية؛ إذ إن ضعفها لا يساعد على فهم الكثير من المشكلات السلوكية للطلبة الاجتماعية والمعرفية او التنبؤ بها وتقديم الحلول لها، والعمل على شحذها وخاصة أنها ليست صفة ثابتة في الشخصية، وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في الأوساط التربوية العالمية والعربية إلى حدّ ما إلا أنها لم تلق نصيبها من البحث والدراسة في البيئة المحلية (٣).

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسيين التاليين:  
١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطفو الدراسي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات الرابع الاعدادي ؟

#### اهمية الدراسة:

تولي معظم الدول المتفوقة منها والنامية في العصر الحالي العملية التربوية اهتماماً متزايداً وذلك لما لها من أهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق أهداف التنمية القومية ، فهي أداة فعال في بناء الإنسان وتطوير شخصيته وتفجير طاقاته وقدراته الإبداعية وذلك بأنشطتها وفعاليتها ومناهجها الدراسية وما يرافقها من إرشاد وتوجيه ورعاية لمتطلبات النمو والحاجات الأساسية بما يحقق الصحة النفسية للطلبة (١٩).

ومن مظاهر هذا الاهتمام توسيع قاعدة التعليم كافة بمراحلهِ وإدخال تجديدات تربوية تجسدت باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم ورعاية المتفوقين وذوي القدرات الخاصة

يعد مفهومي الطفو الدراسي والفاعلية الذات الاكاديمية من إحدى متغيرات علم النفس التي تساهم في إثراء العملية التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية ؛

كما ان الطفو المضاد يكون مفيدا في رفع كفاءة الذات الاكاديمية لديه من خلال تعزيز ثقته بذاته اكثر، حيث ان فاعلية الذات الاكاديمية تعد المتغير الهام الذي يؤثر ويتأثر بعملية التعلم حيث يمثل الرغبة في التحصيل والنجاح والأداء المتميز والمثابرة حتى يتحقق الهدف من

## الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

عملية التعلم. فان فاعلية الذات الاكاديمية يمكن ان تتمثل اهميتها في تحديد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق غايته أو بلوغ نجاح في ضوء مستوى محدد من التميز يؤمن به الفرد ويعتقد به (٧).

فهي تعد مكونا هاما في النشاط المدرسي ومؤثر فعال في التحصيل الدراسي ، وكون الدافعية أهم المتطلبات القبلية لعملية التعلم يحرص المعلمون على إثارتها وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم، وتوجيهه، وضمان استمرار نشاطه (١).

### اهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١- الطفو الاكاديمي لدى طلبة الرابع الاعدادي
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لطفو الاكاديمي على وفق (الجنس)
- ٣- العلاقة بين الطفو الاكاديمي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

### حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي على عينة من طلاب وطالبات الرابع الاعدادي في مركز محافظة بابل لعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

### مصطلحات الدراسة:

**الطفو الدراسي** - يعرف (Martin & Marsh، ٢٠٠٩) الطفو الدراسي على أنه قدرة الطالب على تحمل الضغوط والاستجابة للتكيف مع النكسات التي تواجهه أثناء الدراسة. (١٤)  
التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على مقياس الطفو الدراسي من إعداد الباحثة.

**فاعلية الذات الاكاديمية**: عرفها الحربي (٢٠٠٦) على انها: "استبصار الفرد بإمكاناته حيث يفعل ويسلك في حدود هذه الإمكانيات، وهي أهم محددات التعلم حيث تؤثر بنهج التعلم وعملياته الدافعية إذ تشكل مجموعة أحكام تتصل ليس فقط بما ينجزه الفرد وإنما بما يستطيع انجازه" (٦).

### التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي سيحصل عليها افراد العينة نتيجة استجاباتهم على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية المستخدمة في الدراسة.

### الاطار النظري والدراسات السابقة

### المفاهيم الأساسية للدراسة





### المحور الأول : الطفو الدراسي

**مفهوم الطفو الدراسي -** : لقد تم تطوير علم النفس جنبا إلى جنب مع تطور الإنسان وبالتوازي مع تشكيل تحديات جديدة في حياته الحديثة. على الرغم من أن النظريات والنظريات النفسية تتشكل كنتيجة للعلاقة المعقدة والمتبادلة لشخصية النظريين مع ظروفهم الاجتماعية والثقافية في عصرهم ، إلا أن النظريات النفسية تتأثر في الوقت الحاضر بنوع جديد من علم تحديد القدرات والصفات الكامنة للإنسان ذلك العلم يعرف بـ "علم النفس الإيجابي" والذي يهدف إلى دراسة وتحديد وتطوير القدرات والفضائل في المجتمع البشري والإنساني (٩) .

يعد الطفو الدراسي إحدى المفاهيم الحديثة والذي يعرفه (١٦) على أنه قدرة الطالب على تحمل الضغوط والاستجابة للتكيف مع النكسات التي تواجهه أثناء الدراسة . كما يعرف على أنه استجابة إيجابية وبناءة وقابلة للتكيف للتحديات والعقبات اليومية التي يواجهها الأكاديميون (١٧).

هذا ويذكر (Martin & Marsh، ٢٠٠٨) أن هناك مجموعة من العوامل التي على الطفو الدراسي ، وتنتل تلك العوامل فيما يلي :

١. **العوامل النفسية** : وتتمثل في الفعالية الذاتية والتحكم والشعور بالهدف والدافع.
٢. **العوامل المتعلقة بالمدرسة** : وتتمثل في المشاركة في الفصل ، والطموحات التعليمية ، والعلاقة مع المعلمين ، واستجابة المعلمين ، وردود فعل المعلم الفعالة ، والحضور ، والقيمة الموضوعية في المدرسة ، والنشاط خارج المناهج الدراسية ، والمناهج الدراسية الصعبة.
٣. **العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران** : وتتمثل في دعم الأسرة ، والروابط الإيجابية مع أفراد الأسرة ، الأصدقاء ، والتزام الأقران بالتعليم ، والاتصال بالمنظمات المؤيدة للمجتمع.(١٥)

### المحور الثاني: فعالية الذات الاكاديمية

#### مفهوم فاعلية الذات:

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بموضوع فاعلية الذات، ورائد هذه النظرية (باندورا) الذي يؤكد على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، مؤكدا على العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد. ان فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه القدرة على انجاز الهدف.(١٢)



إن فاعلية الذات تعني ثقة، الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيداً عن شروط التعزيز ويؤكد باندورا إن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة (١).

### العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية إلى ثلاث مجموعات هي: المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية: لقد أشار زيمرمان إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ. المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.

ب. عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج. الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتياً.

د. المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية. (١٦)

المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل ثلاث مراحل:

أ. ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب. الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة

لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ج. رد فعل الذات.

المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية: إذ أكد باندورا على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكداً على الوسائل المرئية (٥).

أبعاد توقعات فاعلية الذات:

أشار باندورا إلى أن هناك ثلاثة أبعاد لتوقعات فاعلية الذات هي:

١. العمومية: وتعني انتقال التوقعات الفاعلة إلى مواقف متشابهة وانطباعات الآخرين وهي تختلف في عنونتها فمنها يكون محدداً لخلق توقعات التفوق أو تمتد لتشمل العلاج النوعي كما أن التفسيرات الوصفية وخصائص الشخص تؤثر في ذلك (١٣).





٢. مقدار الفاعلية: ويتحدد مقدار الفاعلية بمستوى الإتقان وبذلك الجهد والانتاجية والدقة والتنظيم الذاتي.

٣. القوة: وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها وكما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد أو الطالب في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح (٢).

### الدراسات السابقة

### دراسات تناولت الطفو الدراسي

دراسة مصطفى (٢٠١٤): النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين الطفو الدراسي كمتغير مستقل وأهداف الشخصية المثلى PB والتوجهات الدراسية كمتغيرات وسيطة والتحصيل الدراسي كمتغير تابع لدى عينة الدراسة، تعتمد الدراسة الحالية في إجراءاتها على المنهج شبه التجريبي حيث تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المسار الذي يعتمد على نموذجة العلاقات السببية (التأثيرات أو المسارات). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٣٥) طالباً وطالبة (١٩٦ طالبة و ١٣٩ طالباً) من القسم الثانوي بمدارس "جينيس" بمحافظة الحيرة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطفو الدراسي ، ومقياس أهداف الشخصية المثلى PB ، ومقياس التوجهات الدراسية . توصلت الدراسة إلى تشكل متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين الطفو الدراسي كمتغير مستقل وأهداف الشخصية المثلى PB والتوجهات الدراسية كمتغيرات وسيطة والتحصيل الدراسي كمتغير تابع، حيث كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي (٦).

دراسة (Rodrigues & Magre، ٢٠١٨): دور الطفو الدراسي في إثراء مشاركة الطلاب بالمدارس الثانوية.

Title role of academic buoyancy in enhancing student engagement

Of secondary school student

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطفو الدراسي ومشاركة الطلاب داخل الفصول الدراسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (١١٦٩) من طلبة المرحلة الثانوية. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطفو الدراسي ومقياس المشاركة



الأكاديمية. تمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الدراسي ومشاركة الطلاب داخل الفصول الدراسية لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية (١٨)

دراسات تناولت فاعلية الذات الاكاديمية:

دراسة الفرماوي (١٩٩٠): هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين فاعلية الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (١٢٦) طالباً من طلاب الجامعة الذين تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٢٢ سنة. واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات، واختبار كالفورنيا للشخصية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفض ومتوسطي ومرتفعي التوقع لفاعلية الذات في سمات السيطرة والقدرة على بلوغ المكانة والحضور الاجتماعي، والمجاعة والنضج الاجتماعي، وضبط الذات والتسامح وإجادة الإنجاز والاستقلال في الإنجاز لصالح المجموعة مرتفعة التوقع في فاعلية الذات، وكانت الفروق غير دالة في سمة الميل الاجتماعي بين المجموعات (٣).

دراسة الزيات (١٩٩٨): هدفت الدراسة الى التعرف على البنية العاملية للكفاءة أو الفاعلية الذاتية الأكاديمية المحددة لأداء طلاب العينة في المجالات الأكاديمية، والتحقق من مدى اتساق تقديرات طلاب العينة واحتفاظهم بتقديراتهم ومراكزهم النسبية خلال سنواتهم الدراسية مع اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والتحقق من مدى اختلاف الكفاءة أو الفاعلية الذاتية باختلاف التخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية والجنس. وشملت عينة الدراسة ٦١٢ طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها كما تقاس بالتحصيل الأكاديمي هي بنية أحادية ذات طبيعة عامة مستعرضة، كما تبين أن هناك ثباتاً أو اتساقاً نسبي بين أداءات الطلاب الأكاديمية من حيث التخصص، والمستوى الدراسي، والمحتوى والأنشطة العقلية لثلاث مراحل دراسية على الأقل، كما تبين عدم اختلاف العوامل التي تقف وراء الفاعلية الذاتية الأكاديمية باختلاف التخصص، والجنس والمرحلة الدراسية (١).

منهجية الدراسة واجراءاتها

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بطلبة الرابع الاعدادي(الدراسة الصباحي) ذكور واناث في مدارس محافظة بابل والبالغ عددهم (٥٧٣٧) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

عينة البحث:



وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث، قامت الباحثة بتحديد الأسلوب المناسب للعينة المراد سحبها من ذلك المجتمع، فتم اختيار أسلوب المعاينة العشوائية التطبيقية ذات التوزيع المتناسب، ويتطلب هذا النوع من العينات تقسيم المجتمع إلى مجموعات متجانسة تتضمن كل مجموعة عناصر ذات خصائص متماثلة، إذ من الممكن أن يحتوي المجتمع على مجموعتين: المجموعة الأولى من الذكور والمجموعة الثانية من الإناث، فمن أجل الحصول على عينة ممثلة لجميع أفراد المجتمع من حيث الجنس يجب إجراء عملية اختيار عشوائي من المجموعة الأولى ومن المجموعة الثانية، مع مراعاة ان تكون نسبة الذكور إلى الإناث في العينة مساوية لنسبتهم في المجتمع.(١٠). وبناءً على ما تقدم قامت الباحثة بسحب عينة تتألف من (٥٠٠) طالباً وطالبة على وفق متغيري التخصص الدراسي والجنس، إذ اختيرت عشوائياً

#### أدوات الدراسة :

وتمثلت أدوات الدراسة في التالي :

١. مقياس الطفو الدراسي (إعداد الباحثة)

٢. مقياس فاعلية الذات الاكاديمية تبنت الباحثة مقياس (سالم: ٢٠١٦)

وفيما يلي توضيح للخصائص السيكومترية لكل أداة على حده:

مقياس الطفو الدراسي

الخصائص السيكومترية

#### صياغة الفقرات :

بعد اطلاع الباحثه على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثها، والافادة منها في اختيار بعض الأفكار وصياغتها بصورة تتلائم مع المقياس الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الطفو الاكاديمي تكون من (٤١) فقرة .  
التحليل المنطقي للفقرات:

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي للحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى ملائمة بدائل الإجابة وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة، والجدول (١) يبين:

#### جدول (١)

آراء السادة المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الطفو الاكاديمي

النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	المعتضون	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
%100	15.00	0	15	15	1, 5, 7, 8, 18, 19, 20, 22, 26, 30, 31, 32, 33, 35, 38, 39, 40, 41
%93	11.266	1	14	15	3, 9, 10, 11, 14, 15, 16, 17, 21, 23, 24, 25, 27, 29, 34, 37
%86	8.066	2	13	15	4, 6, 12, 13, 28, 36
%80	5.4	3	12	15	2

### التحليل الإحصائي للفقرات :

ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين

مناسبين في عملية تحليل الفقرات والجدول (٢)

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين : **Contrasted Groups**

الجدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس الطفو الاكاديمي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	
2.825*	0.869	4.235	0.738	4.593	1
2.211*	0.909	2.494	1.201	2.864	2



2.250*	0.932	3.790	0.954	4.124	3
3.311* **	1.034	3.926	0.907	4.432	4
3.492* **	1.049	3.555	0.975	4.111	5
3.785* **	1.055	2.988	1.021	3.605	6
4.962* **	1.014	3.482	0.847	4.209	7
4.452* **	1.199	3.617	0.854	4.346	8
3.783* **	1.172	3.568	1.025	4.222	9
5.955* **	0.989	2.852	1.093	3.827	10
9.598* **	0.944	2.309	1.097	3.852	11
7.501* **	1.113	2.753	1.000	4.000	12
6.724* **	1.052	3.284	0.906	4.321	13
5.953* **	0.946	2.593	1.107	3.556	14
***8.3 19	0.902	2.617	1.059	3.901	15
***3.8 47	0.959	3.259	1.118	3.889	16
***6.4 25	0.988	2.543	1.225	3.667	17
***14.	1.003	2.284	1.082	4.580	18

005						
***3.2 36	0.983	3.691	0.858	4.161	19	
***5.1 80	1.244	2.419	1.213	3.419	20	
***9.0 82	1.149	2.173	1.478	4.062	21	
***6.2 06	0.950	3.506	0.761	4.346	22	
***6.4 73	1.020	2.691	1.137	3.790	23	
***4.2 68	1.099	3.877	0.744	4.506	24	
***4.6 35	0.999	3.432	0.932	4.136	25	
***6.0 19	0.984	2.790	1.000	3.728	26	
***7.1 64	0.993	2.037	1.251	3.309	27	
***8.1 41	1.064	2.642	1.078	4.012	28	
***5.5 26	1.058	3.173	0.928	4.037	29	
***8.5 51	0.974	2.568	0.937	3.852	30	
***7.8 05	0.947	2.407	1.230	3.753	31	
***6.4 12	1.076	3.413	0.830	4.383	32	
***13. 351	0.919	2.407	0.869	4.284	33	





***7.0 71	1.061	2.222	1.597	3.728	34
***6.7 87	0.945	2.136	1.316	3.358	35
***7.7 53	1.030	2.370	1.212	3.741	36
***5.5 97	1.066	3.704	0.691	4.494	37
***5.0 75	1.097	3.654	0.836	4.432	38
***4.9 15	1.059	2.568	1.352	3.506	39
***8.9 22	1.122	2.876	0.944	4.333	40
***4.9 70	1.223	2.321	1.681	3.469	41

\*\*\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (160) = 3.291

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

و تم إستعمال معامل ارتباط (بيرسون) من أجل إستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة

كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية والجدول (٣):

الجدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.164	22	0.393
2	0.138	23	0.407
3	0.171	24	0.333
4	0.256	25	0.325
5	0.276	26	0.400

0.407	27	0.246	6
0.471	28	0.310	7
0.329	29	0.302	8
0.472	30	0.276	9
0.436	31	0.374	10
0.425	32	0.459	11
0.567	33	0.455	12
0.479	34	0.389	13
0.422	35	0.376	14
0.486	36	0.431	15
0.341	37	0.319	16
0.365	38	0.366	17
0.328	39	0.512	18
0.507	40	0.270	19
0.314	41	0.278	20
		0.472	21

ب. الثبات Reliability :

• طريقة إعادة الأختبار : Test and Retest Method

لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس الطفو الاكاديمي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٣)، وهو معامل ثبات جيد .

• معامل الفا كرومباخ : Alpha Cronbach

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد عينة التحليل البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة، وبعد تطبيق معادلة ألفا- كرومباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) والجدول (٤)

الجدول (٤)

معاملات ثبات مقياس الطفو الاكاديمي بطريقتي الإتساق الداخلي والخارجي



## الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار	مقياس الطفو الاكاديمي
0.81	0.83	

### مقياس فاعلية الذات الاكاديمية :

قامت الباحثة باعتماد مقياس (سالم: ٢٠١٦) وقد عدلت الفقرات لتتناسب صياغتها مع طلبة الرابع الاعدادي ، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة.

### ثبات الاداة:

استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من ثبات المقياس، وهما:

طريقة ثبات اعادة التطبيق على عينة مكونة من (٣٠) طالبا من طلبة الخامس من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مدته عشرة ايام بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني والجدول (٥):

### الجدول (٥)

#### قيم معاملات ثبات الاعدادة والاتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة

معامل الاتساق الداخلي	ثبات الاعدادة	فاعلية الذات الاكاديمية
0.83	0.73	
0.90	0.77	

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### الفرض الأول

#### الهدف الاول:

طبق مقياس الطفو الاكاديمي على عينة البحث الحالي والبالغ عددها (٥٠٠) طالباً و طالبة، وبلغ متوسط درجاتهم (١٣٩.٤٨٠) درجة وأنحراف معياري (١٣.٨٦٠) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٣) درجة، ظهر أن المتوسط النظري أقل من المتوسط الحسابي، وباستعمال الأختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس الطفو الاكاديمي والمتوسط النظري للمقياس، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٥٦٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) والجدول (١) :

### الجدول (١)

نتائج الأختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس الطفو الاكاديمي

والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	القيمة التائية	
				المتوسط النظري	المحسوبة
الطفو الاكاديمي	500	139.480	13.860	123	26.567
					1.960

يتبين من الجدول أعلاه أن طلبة الرابع يتوافر لديهم طفو كاديمي، ويمكن تفسير تلك النتيجة التي تم التوصل اليها في ضوء نظرية التوقع والتي تشير إلى أن الأفراد يلجأون إلى اختيار البدائل التي تحقق لهم المكاسب أو أنهم يقيمون تلك البدائل على أساس الربح والخسارة، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية دونكان لتجاهل الهدف .

فيما يتعلق بالهدف الثاني بقياس فاعلية الذات الاكاديمية فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات كما يبينه الجدول (٢)

### الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فاعلية الذات الاكاديمية
0.025	0.91	
0.22	0.75	
0.22	0.76	
0.18	0.41	

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة من ذوي فاعلية الذات الاكاديمية . وهم يحولون اعطاء انفسهم فرصة اخرى لإثبات نواتهم من خلال بذل المزيد من الجهد للحصول على معدلات اخرى للإثبات نواتهم من خلال بذل المزيد من الجهد للحصول على معدلات اعلى ، وهذا ما حصل اعلى ، ما حصل فعلا لكثير من الطلبة (٤). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات (المنيزل ١٩٩٥)

### الهدف الثالث

التعرف على الطفو الاكاديمي (مرتفع، منخفض لاختلاف فاعلية الذات الاكاديمية ويتفرع من هذا التساؤل تساؤل فرعي وهو : هل يختلف معدل الطفو الاكاديمي باختلاف مستوى فاعلية الذات الاكاديمية





## الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

لدلالة الفروق بين تكررات مفحوصي الصف الرابع اعدادي ، وتم حساب معادلة كا ٢  
لحساب دلالة الفروق في تكرار وهذا مايتضح في جدول (٣)

### جدول (٣)

نتائج كا ٢ لدلالة الفروق بين التكررات الطفو الاكاديمي وفاعلية الذات الاكاديمية (ن=٦٢)

م	فاعلية الذات الاكاديمية	تكررات الطفو الاكاديمي				قيمة كا ٢	مستوي الدلالة
		مرتفع		منخفض			
		النسبة المئوية (%)	تكرار	النسبة المئوية (%)	تكرار		
1	البعد الاول	29.54	795	29.52	335	187.26	دالة عند مستوي ٠.٠١
2	البعد الثاني	33.22	894	29.92	338	250.92	دالة عند مستوي ٠.٠١
3	البعد الثالث	29.43	792	31.28	355	166.49	دالة عند مستوي ٠.٠١
4	البعد الرابع	7.80	210	9.43	107	33.47	دالة عند مستوي ٠.٠١
5	البعد الخامس	100%	2691	100%	1135	632.81	دالة عند مستوي ٠.٠١



## مناقشة نتائج الدراسة

أشارت عينة الدراسة ، بمعنى أنه كلما زاد معدل الطفو الدراسي لدى الفرد كلما زاد معدل فاعلية الذات الاكاديمية لديه. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة الدراسة من خلال معرفة مستوى الطفو الدراسي لديهم . نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطفو الدراسي و فاعلية الذات الاكاديمية وترى الباحثة أن الطفو الدراسي يعمل كقوة داعمة لدى الفرد عند مواجهته للمواقف التي تحبط استكمال القدرة لديهم على التوافق مع التحديات الأكاديمية الأمر الذي يؤدي إلى فاعليتهم أكاديميا واستكمال دراستهم. ؛ لذا يمكن القول أن الأفراد الذين يتسمون بالطفو الدراسي كما إن الاهتمام بالتعرف على مستوى الطفو الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من شأنه أن يساعد في اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن تنميته وإثرائه لديهم ومن ثم ينعكس ذلك بشكل إيجابي على فاعلية الذات الاكاديمية لديهم.

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي
1. الاهتمام بدراسة كل من الطفو الدراسي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.
  2. الاهتمام بالبرامج التي تهدف إلى إثراء كل من الطفو الدراسي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
  3. الاهتمام بدراسة العوامل التي تؤثر على كل من الطفو الدراسي و فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلاب.

## البحوث والدراسات المقترحة:

- الطفو الدراسي وعلاقته بالضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
- الطفو الدراسي وعلاقته بقلق الاختبار لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية
- فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقته بالمشاركة الاكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
- فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

## المصادر

- - [الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.



## الطفو الدراسي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الرابع الاعدادي

- 2- الشعراوي، علاء محمود (٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة،
- 3- الفرماوي، حمدي (١٩٩٠). توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة
- 4- سالم، رفة خليف (٢٠١٦). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- 5- شبيب، احمد (١٩٩٤). الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي للاختبارات والتقييم التربوي، المجلة المصرية للتقييم التربوي،.
- 6- عابدين، حسن سعد محمود. (٢٠١٨) تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية - كلية التربية
- 7- محمود، حنان حسين. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لتوجهات أهداف الإنجاز والقدرة على التكيف في التربية بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة . مجلة كلية التربية ( في العلوم التربوية كليه التربيه جامعه عين الشمس
- 8- مصطفى، منال محمود محمد. (٢٠١٤) النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة دراسات عربية - رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،

9- Bakhshae, F., Hejazi, E., Dortaj, F & Farzad, V. (2016). The Modeling of School Climate Perception and Positive Youth Development with Academic Buoyancy. Journal of current research in science, 1, 94-100.

10- Cassidy, S. (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. Frontiers in Psychology, 7, 1 - 11 .

11- Fallon, C. (2010). School factors that promote academic resilience in urban Latino high school students, Ph.D, Loyola University Chicago

12- Kaur, K & Singh, G. (2016). Construction and standardization of academic resilience scale. International education & research journal, 2 (2), 32-33.

13- Khalaf, M. (2014). Validity and Reliability of the Academic Resilience Scale in Egyptian Context. US-China Education Review, 4 (3), 202 - 210 .

14- Martin, A. & Marsh, H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35(3) , 353-370.

15- Martin, A. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring "everyday and classic resilience in the face of academic adversity. School Psychology International, 34(5) 488-500.

16- Martin, A & Marsh, H. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. Journal of School Psychology, 46, 53-83.

17- Oyoo,S & Mwaura, T. (2018). Academic Resilience as a Predictor of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay County, Kenya. International Journal of Education and Research, 6 (3), 187-200.

18-Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? Anxiety, Stress and Coping: An International Journal, 25, 349-358.

19-Rodrigues, R & Magre,S. (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. English-Marathi, Quarterly ,7 (2), 110 - 122 .

20- Zusho, A. (2017). Academic resilience among black and Latino gifted students. Ph.D, fordham university.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

### Sources

1-Al-Zayyat, Fathi Mustafa (1998). The global structure of academic self-efficacy and its determinants, the Fifth International Conference, Psychological Counseling Center, Faculty of Education, Ain Shams University. Cairo.

2-Al-Shaarawy, Alaa Mahmoud (2000). Self-efficacy and its relationship to some motivational variables among secondary school students, Journal of the Faculty of Education in Mansoura.

3-El-Farmawy, Hamdi (1990). Expectations of self-efficacy and personality traits among university students, Journal of the College of Education, Mansoura University

4-Salem, Rebekah Khalif (2016). The relationship of self-efficacy and the academic branch to the motivation of academic achievement among the female students of Ajloun University College, Journal of Educational and Psychological Research, Issue Twenty-Third, Ajloun University College, Al-Balqa Applied University

5-Shabib, Ahmed (1994). The development trend of academic self-motivation in different age stages for both sexes, the National Center for Examinations and Educational Evaluation, the Egyptian Journal of Educational Evaluation,.

6-Abdeen, Hassan Saad Mahmoud. (2018) Path analysis of the relationships between academic buoyancy, self-test anxiety, and academic compatibility among secondary school students. Journal of the College of Education - College of Education

7-Mahmoud, Hanan Hussein. (2018). The relative contribution of achievement goals orientations and the ability to adapt in education to academic buoyancy among university students. Journal of the College of Education)In Educational Sciences, Faculty of Education, Ain Shams University

8-Mostafa, Manal Mahmoud Mohamed. (2014) The structural model of the causal relationships between scholastic buoyancy, idealistic personality goals, and scholastic orientations contributing to the academic achievement of secondary school students. Arab Studies Journal - Egyptian Association of Psychologists,

